mroftalp htehaB ni knil muideM

أثر القرآن في تكوين الأعلام | محمد عبد الله دراز نموذجاً | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

في بداية هذه المحاضرة اود ان اشكر الاخوة الكرام في اكاديمية علوم على هذه الدعوة والتي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها في موازين حسناتنا وان ولكم في اه كتاب الله تعالى وان يجعلنا الله تعالى على اه نهج هؤلاء العلماء الاعلام - 00:00:29

وان يكتب الله عز وجل آآ لنا آآ ولهم الاجر والثواب على تعريف الامة وعلى تعريف الكرام من المتابعين اه بهؤلاء الاعلام الذين خدموا كتاب الله تعالى ورفع الله عز وجل ذكرهم واعلى مكانتهم بارتباطهم وصحبتهم بكتاب - 00:00:48

بربهم آآ تبارك وتعالى اه في البداية اود ان اقدم بمقدمة حول اهمية معرفة الاعلام عموما او سير الائمة او سير العلماء. الامام ابن عبدالبر رحمه الله تعالى يقول عن سير التابعين وائمة المسلمين. وقد جمع الناس فضائلهم وعنوا بسيرهم واخبارهم - 00:01:08

فمن قرأ فضائلهم وفضائل مالك وفضائل الشافعي وفضائل ابي حنيفة. بعد فضائل الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. وعني بها ووقف على كريم سيرهم. وسعى في الاقتداء بهم وسلك سبيلهم في علمهم وسمتهم وهديهم. كان ذلك له عملا زاكيا - 00:01:29

نفعنا الله عز وجل بحبهم جميعا معرفة سير الائمة وعلماء المسلمين من المهمات التي ينبغي على الناس ان يحرصوا عليها بل اه نقل الامام ابن الصلاح رحمه الله تعالى عن الامام مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح رضي الله عنه انه قال - 00:01:49

ان اول ما يجب على مبتغي العلم وطالبه ان يعرف مراتب العلماء في كل ان يعرف مراتب العلماء في كل في العلم ورجحان بعضهم على بعض. لان المعرفة بالخواص آسرة ونسب - 00:02:07

وهي يوم القيامة وصلة الى شفاعتهم وسبب. ولان العالم بالنسبة الى مقتبس علمه بمنزلة الوالد بل افضل. فاذا كان جاهلا به فهو كالجاهل بوالده بل اضل اه العالم او معرفة العلماء لمن يقرأ في سيرهم ويتعرف على احوالهم معرفة العلماء مهمة جدا - 00:02:23

اه العالم بمنزلة الوالد بل هو افضل. لان الوالد انما ابوته ابوة طينية. والعالم ابوته ابوة دينية روحية تأخذ الانسان الى طريق الله تبارك وتعالى والى مرضاته ثم الى الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها - 00:02:45

ولزلك ايضا قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في اهمية معرفة سير العلماء والصالحين. فالله الله عليكم بملاحظة سير السلف ومطالعة تصانيفهم واخبارهم فالاستكثار من مطالعة كتبهم رؤية لهم كما قال - 00:03:04

اه كما قال القائل فاتني ان ارى الديار بطرفي فلعلي ارى الديار بسمعي. فلعلي ارى الديار بسمعي فاذا معرفة العلماء او معرفة سير العلماء من المهمات من المطلوبات المهمات والنفائس - 00:03:22

الجليلات التي ينبغي على طالب العلم ان يتعرف عليها بل يقبح بطالب العلم جهالتها. لان الشيوخ في العلم اباء في الدين وصلة بين طالب العلم وبين رب العالمين وكيف لا يقبح آآ جهل الاسناد والوصلة بينه - 00:03:38

وبين ربه الكريم الوهاب مع انه مأمور بالدعاء له. ومأمور ببرهم وذكر مآثرهم والثناء عليهم وشكرهم واختم اه هذه المسألة او هذه

القضية اللي هي اهمية معرفة سير العلماء واحوالهم واقوالهم ومراتبهم - 00:03:56
واحوالهم والتأدب بادابهم والاقتباس من محاسن اه اثارهم وانزال هؤلاء العلماء في منازلهم وآآ ان هؤلاء كالوالدين لنا واجدى علينا في مصالح اخرتنا التي هي دار قرارنا. وانصح لنا فيما هو اعوج علينا فيقبح - 00:04:16
ان هو يجهل هؤلاء العلماء. اختم هذه المسألة بما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه قال ان الكمال لا يحصل الا بالعلم والقدرة والارادة التي اصلها المحبة وحيث كان الانسان يلتز بالعلم فلابد ان تكون هناك محبة لما يلتز به - 00:04:36
تارة يكون المعلوم محبوبا يلتز بعلمه وذكره كما يلتز المؤمنون بمعرفة الله وذكره بل ويلتزون بذكر الانبياء والصالحين ولهذا يقال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة يعني بما يحصل في النفوس من الحركة الى محبة الخير. والرغبة فيه. والفرح به والسرور واللذة والامور الكلية تحب النفس - 00:04:55
معرفتها لما فيها من الاحاطة التي توصلها الى معرفة المعينات المقصود ان زكر الصالحين آآ يحصل في نفسي الانسان محبة الخير والرغبة في الخير. والفرح به والسرور واللذة الى في اخر اه تلك الامور التي تحصل لمن عرف اه سير هؤلاء - 00:05:20
العالم الذي نتحدث عنه في هذه الليلة هو الشيخ العلامة محمد دراز آآ رحمه الله تعالى الحقيقة انه آآ في كلمة لطيفة يحسن ان ابدأ بها قبل ان ابدأ في سيرة الشيخ دراز - 00:05:42
انه قال اه احمد حسن الزياتي الزياتي الاديب المعروف قال رجلان يربكان الكاتب اذا حاول ان يكتب عنهما رجل لا يستطيع ان يجد ما يقوله فيه يعني واحد انت تحاول تدور في سيرته على اي حاجة ممكن تقولها ما تعرفش - 00:06:00
ورجل لا يستطيع ان يختصر ما يعرفه عنه رجل لا يستطيع ان يختصر ما يعرفه عنه. العلامة دراز رحمه الله تعالى من الضرب الثاني ورجل لا يستطيع الانسان ان يختصر ما يعرفه عنه - 00:06:17
الشيخ دراز رحمه الله لكي نتصور ضخامة هذه الشخصية اسم الشيخ دراز دايما مقترن بالقرآن الكريم والانسان يأخذ من انوار القرآن المجيد بحسب اتصاله به والعلامة الشيخ دراز رحمه الله تعالى كان دائم الاتصال بالوحي قرآن وسنة - 00:06:35
كان دائم الاتصال بالوحي قرآنا وسنة. اما القرآن المجيد فيقول عنه صديقه الشيخ العلامة الكبير الشيخ محمد ابو زهرة رحمه الله تعالى بحكي يعني عن اه رحلته مع الشيخ دراز يقول ثم يذهب كل منا الى مضجعه - 00:06:54
بعد ان يؤمنا في صلاة العشاء. يعني كان امامهم امام هذا الوفد اللي منهم الشيخ ابو زهر والشيخ ابو جهر عدد كبير من علماء الفقه والتفسير يعني عالم ضخم يعني - 00:07:12
ثم يذهب كل منا الى مضجعه بعد ان يؤمنا في صلاة العشاء. ولكنه هو يعني الشيخ دراز يستمر في صلواته كان يتخفف من النوم فكان نومه قليلا كنوم الانبياء ثم يقوم الليل مصليا متهجدا او قارئا للقرآن - 00:07:28
وكان اخذ وكان رضي الله عنه قد اخذ نفسه بقراءة سدس القرآن في كل يوم وما كنت تراه اذا اختلى بنفسه الا مصليا او قارئا للقرآن الا مصليا او قارئا للقرآن - 00:07:46
هذه حياة الشيخ دراج للقرآن ومع القرآن. ولزلك ابقى الله عز وجل ذكره. وادام اتصال الناس به جيلا بعد جيل بكتاب من خلال كتاباته ينتفعون بها ويغترفون منها هذا اتصاله بالقرآن. اما اتصاله بالسنة فيقول هو عن نفسه - 00:08:02
واروي صحيح البخاري وجل صحيح مسلم من طريق شيوخنا المصريين قراءة منهم وانا اسمع واما سائر كتب السنة فبالاجازة كتابة من عالم المغرب السيد محمد عبدالحي الكتاني المحدث المشهور عند اجتيازه للديار المصرية في طريقه الى الحج - 00:08:20
وبالاجازة والمناولة ومقابلة النسخ والقراءة للبعض والسماع للبعض الاخر من استاذنا الكبير القارئ المحدث الاصولي الفقيه الاديب الجامع بين اسانيد المشارقة والمغاربة الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي نزيل مصر منز اعوام. رحمه الله تعالى ورحم الشيخ دراج. لذلك الحقيقة - 00:08:40
حديس عن الشيخ جواز رحمه الله تعالى يحتاج الى اوقات واوقات وسنجتهد ان شاء الله تعالى في لم شعث اطراف الحديث ومحاولة يعني اعطاء آآ آآ يعني سيرة ولو مختصرة عن - 00:09:03

رحمه الله تعالى وعن علاقته بكتاب الله تعالى. وعن اثر هذا القرآن العظيم فيه رحمه الله تعالى والا فالحقيقة يحتاج الانسان ان يقرأ الشيخ دراج مرات ومرات حتى يتعرف على تلك العبقرية وهذه آآ النفسية المتعلقة بكتاب آآ ربها تبارك وتعالى - 00:09:17

اولا نتحدث عن النشأة الاولى الشيخ دراز رحمه الله تعالى ولد سنة الف وثمانمائة واربعة وتسعين في قرية تسمى محلة دياي وهذه القرية تابعة لمحافظة آآ كفر الشيخ ومحافظة كفر الشيخ تقع في اقصى شمال مصر في دلتا النيل - 00:09:38

ووالده هو العلامة ايضا الشيخ عبدالله دراز رحمه الله توفي سنة اه الف اه وتسعمائة واثنين وثلاثين. وهو عالم اصولي. الشيخ عبدالله درازل هو ابو الشيخ محمد دراز هو عالم اصولي كبير - 00:10:02

تلمذ لعدد من اعلام عصره من اشهرهم الشيخ محمد عبده المفتي مشهور المتوفى سنة الف تسعمية وخمسة. والشيخ سليم البشري اللي هو جد المستشار طارق البشري رحمه الله اللي هو توفي قريبا - 00:10:18

الشيخ سليم البيشي توفي سنة الف تسعمية وسبعتاشر والشيخ محمد بخيت المطيعي محمد بخيت المطيعي الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي المفتي ايضا رحمه الله تعالى وكان عالما ضخما وهو غير الشيخ محمد نجيب المطيعي لاني رأيت بعض الناس يخلطون بينهما بين الشيخ محمد بخيت المطيعي اللي هو متوفى سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين - 00:10:35

والشيخ محمد نجيب المطيعي اللي هو العالم الشافعي المشهور. متوفى قريبا رحمه الله تعالى. ورضي عنهم جميعا. فالشيخ محمد بخيت المطيعي ده من شيوخ والدي الشيخ آآ محمد عبدالله دراز. يعني من شيوخ الشيخ عبدالله الدراج. الشيخ عبدالله الدراز رجل عالم اصولي - 00:11:00

وقد حقق وشرح الموافقات لابي اسحاق الشاطبي رحمه الله تعالى واشرف الشيخ محمد عبدالله دراز على طباعة على طباعة هذا الكتاب الشيخ عبدالله دراز رحمه الله وهذا هو النطق الصحيح اللي هو الشيخ عبدالله دراز - 00:11:20

الشيخ عبدالله الديراز يأخذ كان يأخذ منزله باداب التقوى كما يقول الاستاذ محمد رجب البيومي كان يأخذ منزله باداب التقوى وكان يؤم اهله في صلاتي العشاء والفجر ويقرأ صحيح البخاري في في ليالي رمضان - 00:11:36

ويسهر على تثقيف ابنائه وتعويدهم سنن الخير والصلاة والصيام والزكاة وحب المعروف والبعد عن الدنايا والعجيب اللي ان فيه شيء يعني آآ آآ يلاحظ في سيرة الشيخ عبدالله دراز ممتد في سيرة ولده الشيخ محمد عبدالله دراج - 00:11:56

رحمه الله تعالى وهو انه كان موصوفا اللي هو والد الشيخ محمد عبدالله دراج الشيخ عبدالله الدراج كان موصوفا بالشغف بكتاب الله تعالى وكان يتلو ستة اجزاء كل يوم اللي هو الوالد والد الشيخ محمد اللي هو الشيخ عبدالله الدراز كان يتلو ستة اجزاء - 00:12:16

كل يوم ولم يترك هذه العبادة يوما من الايام وهذا نفس الورد اللي كان بيقرأه الشيخ محمد عبدالله القراز رحمه الله تعالى وحتى كانوا يقولون ايضا عنه انه ما يعني - 00:12:38

كان يراه الانسان اللي هو الوالد يعني الا قارئا للقرآن. وطبعا قراءة عالم مفكر هذا يعني لابد ان ان يفتح عليه بما يضيء البصيرة يعني يمده بزاد آآ وافر من كتاب الله آآ سبحانه وتعالى - 00:12:54

الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله اه اه حفظ القرآن واستظهر بعض المتون العلمية الذائعة لوقته يعني. والتحق بعد ذلك بالازهر الشريف وكان دائما الاول رحمه الله كان دايما هو الاول كان متقدما في امتحاناته السانوية آآ السانوية ونال الشهادة العالمية - 00:13:11

سنة الف تسعمية وستاشر وعين مدرسا بالازهر لانه كان الاول في ترتيب الامتحانات ومن العجيب ايضا انه في الفترة ديت الشيخ آآ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى تعلم الفرنسية واتقنها في ثلاث سنوات. في ثلاث سنوات - 00:13:35

هذه هي النشأة الاولى ونلحظ فيها اهمية الاسرة وهذا الوالد الكريم الشيخ عبدالله الدراجي. طبعا والد بهذه الضخامة العلمية وكان يعني شيخا بعض المعاهد الازهرية وهو احد اربعة انتدبهم الشيخ محمد شاكر رحمه الله تعالى اللي هو والد - 00:13:52

الشيخ العلامة الكبير المحدث الشيخ احمد شاكر والد ايضا الشيخ العلامة الكبير العربية الشيخ محمود شاكر واسرة شاكر كلها علماء. يعني حتى آآ ابناء الشيخ شاكر آآ الشيخ احمد والشيخ محمود والشيخ عبدالله كلهم علماء يعني - 00:14:15

فالشيخ محمد شاكر كان وقع اختيار الشيخ محمد شاكر وكان وكيل للازهر على الشيخ عبدالله دراز لكي آآ يؤسس المعهد او لكي يعني احوال المعهد الاحمدي في طنطا. وده معهد ضخم كان وقتها يعني احد المعاهد الاربعة اللي هي اشهر معاهد في المعاهد الازهرية يعني في - 00:14:33

مصر اللي هو الازهر الجامع نفسه والمعهد الاحمدي في طنطا ومعهد الاسكندرية ومعهد الزقازيق بعد زلك لو اتخرج منه الشيخ الشعراوي رحمة الله تعالى على الجميع فالشيخ كان اه اه تخيل واحد بهذه الضخامة وكان العلماء في وقته يقدرونه ويعلمون له قدره - 00:14:53

وعلمه آآ الشيخ محمد عبدالله دراز نشأ في هذه البيئة العلمية القويمة هذا الرجل الوالد رحمه الله الذي كان يقرأ ستة اجزاء من القرآن الكريم فنشأ محبا لكتاب الله تعالى متعلقا به - 00:15:14

المرحلة الثانية من نشأة الشيخ التي احب ان اسميه فيها آآ هدهد قومه وانما قلت هدهد قومه اشارة الى آآ آآ ان الشيخ لم يتأثر بهذه المرحلة كما لم يتأثر هدهد سليمان عليه الصلاة والسلام. هدهد سليمان لما - 00:15:31

فذهب الى الى اليمن ووجد امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. ولها عرش عظيم لم اه يعني يعني لم يتأثر بالغرب في باطلهم ولم يغتر بهم بل ثبت ثبات المؤمن - 00:15:50

وتحسر انه وجد قوما اتاهم الله ما اتاهم لكنهم يعبدون الشمس من دون الله. الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض. سبحانه وتعالى الشيخ سافر ايضا الى فرنسا عام الف وتسعمائة وستة وثلاثين. مع البعثة التي اختيرت - 00:16:07

بالسفر ومكث هناك ازيد من عشر سنوات وتحصل على درجة الدكتوراة في رسالته المشهورة دستور الاخلاق في القرآن الكريم الشيخ ابو زهرة لمح هذا الامر في حياة الشيخ محمد عبدالله الدراز - 00:16:26

قال ولقد فارقنا الدكتور محمد عبدالله دراز الى اوروبا كما فارقنا غيم. واقام في فرنسا ما شاء الله ان يقيم وكانت اقامته اكثر من اقامة غيره امدا وكانت اوفر انتاجا. فقد اقام فيها نحو اثنتي عشرة سنة. نال فيها اعلى الدرجات العلمية هناك - 00:16:43

ولقد عاد بعد هذه الرحلة الطويلة الشاقة المجهدة وتوقعنا ان نجد تغيرا في مظهره او ملبسه او عاداته او تدينه كما رأينا في بعض من ذهبوا واقاموا بعض اقامته واحد بيروح يقعد سنة ولا يروح يقعد سنتين ويرجع - 00:17:04

يعني آآ قد تغير وانبهر بحضارة الغرب وانبهر بعلومهم وانبهر بادابهم قال ولكن وجدناه كما تركنا خلقا ودينا وايمانا واثبت بذلك سلامة جوهره. لان جيد المعادن تجلوه التجارب وتصقله الحوادث - 00:17:23

من غير ان يفنى ويبلى الشيخ ازداد تمسكا بدينه. بل آآ بتعبير الشيخ آآ ابو زهرة وتشددا فيه زاد بهاء ونورا وجلالا آآ رحمه الله تعالى آآ ورضي عنه. حتى ان صهره الدكتور سيد محمد بدوي يحكي ايضا جانبا مهما - 00:17:41

من جوانب الشيخ والحقيقة هو ليس جانبا واحدا ده صهر زوج ابنته يعني الدكتور السيد البدوي اه الدكتور السيد محمد بدوي اللي هو قدم كتاب دستور الاخلاق في القرآن الكريم في طبعة - 00:18:02

اه استاذنا الكبير الدكتور عبدالصبور شاهين رحمه الله فالدكتور سيد البدوي لمح في حياة الشيخ اسناء حياة الشيخ في في فرنسا لمح الحقيقة اكتر من ملمح اه الملمح الاول ملمح الكرم - 00:18:16

ملمح الكرم في حياة الشيخ محمد عبدالله الجراج رحمه الله تعالى. وكأن سبحان الله كأن ده نشأ من ارتباطه بالقرآن. لان القرآن اذا ارتبط الانسان به جاد القرآن عليه. وهو ايضا جاد يجود على خلق الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

الامر التاني ايضا من من الملامح اللي لمحها الدكتور السيد البدوي في حياة الشيخ آآ دراز في حياة الشيخ محمد عبد الله الدراز ان هو كان آآ واسع الصدر رحمه الله تعالى يقنع بالبرهان العلمي والمنطقي. يعني هو لا يضيق - 00:18:52

بالاراء حتى احيانا الاراء المتطرفة اللي كان يعني طبعا في فرنسا ويدرسون وبعثة ومع ذلك كان لا يضيق رحمه الله تعالى بهؤلاء الطلبة وانما كان يناقشهم برحابة صدر. وهذا ايضا احد الاثار القرآنية على الشيخ محمد - 00:19:10

عبد الله الدراز وجادلهم بالتي هي احسن اذا كان هذا في جدار اهل الكتاب فمن باب اولى جدار هؤلاء الطلبة فيقول الدكتور سيد

محمد بدوي وكنت مع الطلبة العرب في باريس - 00:19:26
نلتمس في رحاب الاستاذ الجليل ما نحتاج اليه من رعاية في وقت الشدة وكان هو يجمعنا في منزله في المناسبات الدينية والقومية ليشعرنا بما افتقدناه من جو عائلي بسبب بعدنا عن الاوطان - 00:19:39
وكنا نجد عنده كرم الضيافة العربية. ونستمتع باحاديثه ومناقشاته في شؤون الدين والعلم والسياسة وكان رحمه الله لا يضيق بما نثيره من اراء متطرفة احيانا بل يفندها بروح العالم المستنير - 00:19:55
في سماحة ورحبة صدر ولا يزال بنا حتى يقنعنا بوجهة نظره المستند الى البرهان العلمي والمنطقي رحمه الله تعالى آآ رحلة الشيخ في فرنسا لم تكن رحلة مترفة. بل قاس الشيخ فيها وتحمل - 00:20:13
لان الشيخ نشرت الحرب العالمية اسناء وجود الشيخ رحمه الله في فرنسا واستغرقت كتابة الرسالة اللي هي دستور الاخلاق في القرآن ست سنوات ما يقرب من ست سنوات اه الشيخ بدأ في هذه الرسالة سنة الف تسعمية - 00:20:28
واحد واربعين بعد ان انتهت حملة فرنسا وعاد الى باريس بعد سنة امضاء في بوردو في جنوب غرب فرنسا حين اقتربت الجيوش النازية من العاصمة الفرنسية. باريس واصبح سقوطها وشيكا - 00:20:48
قبلها قبل ست سنين قبل الست سنين دولي آآ الشيخ جل آآ جلس يدرس مناهج العلوم في الغرب واحضر درجة الليسانس فيها فتقريبا زي ما الاستاذ السيد البدوي بيقول قعد حداشر سنة احد عشر عاما او زي ما صديقه الشيخ محمد بن زاهر بيقول اتناشر سنة - 00:21:03
هذه الفترة الشيخ رحمه الله تعالى حضر فيها سنوات الحرب وما اثارته هذه الحرب من مشكلات مادية ونفسية كان هو يتحمل عبئها. رحمه الله ويحاول ان يبعد اسرته الكبيرة التي صحبته في غربته - 00:21:27
آآ حتى ان هو اضطر في بعض الاوقات ان يقضي اياما طويلة مع اسرته في في مخبأ تحت الارض وهنشوف الشدة ديت الا انه ايضا لم يكن يترك ورده من كتاب الله تعالى. في هذه الفترة لم لم ان لم يترك ورده من كتاب الله عز وجل - 00:21:45
وكان يختبئ مع اسرته في مخبأ تحت الارض وكان يجمع اوراقه التي يحرص عليها ويشتغل عليه وسط القنابل التي تدوي حوله على ضوء شمعة او مصباح خافت وتمت مناقشة الرسالة امام لجنة مكونة من خمسة من اساتذة السوربون والكولي ديفرنس - 00:22:05
في سنة الف تسعمية سبعة واربعين خمستاشر اتناشر الف تسعمية سبعة واربعين آآ هذا ايضا ملمح اخر من ملامح الشيخ ابن الشيخ من تأثره بكتاب الله عز وجل ومن ارتباطه الدائم بكتاب الله كان يحمل عزة المؤمن - 00:22:26
كان يحمل عزة الواثق بما اتاه الله عز وجل من فضل هذا ملمح قرآني مهم. الله عز وجل يقول ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج - 00:22:43
منهم زهرة الحياة الدنيا اه اه هذه الاية جاءت بعد ايتاء الله ايتاء الله سبحانه وتعالى القرآن لرسوله صلى الله عليه وسلم. اشارة الى اهمية الاستغناء القرآن الكريم عن كل عن كل ما سواه. استغناء بالقرآن الكريم عن كل عن كل ما سوى. فالشيخ دراز رحمه الله ايضا كان يحمل هذه النفسية - 00:23:00
اللي انا عبرت عنها بتعبير الهدهد. كان هدهد كان هدهد قومه رحمه الله تعالى ورضي عنه اه ايضا من الملامح في حياة الشيخ رحمه الله تعالى انه كان يحمل مشعل النور - 00:23:24
الذي اطفأ مشاعر الجهل كما يقول ايضا الشيخ محمود شلتوت رحمه الله المتوفى سنة الف تسعمية تلاتة وستين شيخ الازهر المشهور كان يقول بعد ان صلى عليه في جامع الازهر لقد مات مشعل النور الذي اطفأ مشاعل الجهل - 00:23:41
فالشيخ رحمه الله كان يمثل الازهر في العديد من المؤتمرات الدولية. اه يعني اه حضر مؤتمر الاديان بباريس سنة الف تسعمية تسعة وتلاتين وتكلم في عند السلام والاسلام اه مسل مشيخة الازهر في مؤتمر الحقوق الدولية في باريس سنة الف تسعمية واحد وخمسين ببحثه عن الربا بحث جميل - 00:23:58

وكانت اخر المؤتمرات التي مثل فيها الازهر مؤتمر الاديان العالمي في لاهوب بباكستان عام الف تسعمية تمانية وخمسين وكان بحثه الذي قدم حول موكب الاسلام من الاديان الاخرى. وآآ وعلاقة يعني الاسلام بهذه الاديان. وكانت اخر محاضرة له رحمه الله - 00:24:18

وتعالى قد لبى نداء ربه اثناء انعقاد المؤتمر وقبل ان يلقي كلمته بسكتة قلبية مفاجئة آآ في يناير آآ سنة اللي هو شهر واحد يعني ما اعرفش الصراحة شهر واحد ده اسمه ايه - 00:24:38

الف تسعمية تمانية وخمسين وعاد جثمانه الى مصر ايوا شوية عاد اه جنازته بعد ان صلي عليه في الجامع الازهر اه سنة الف تسعمية تمانية وخمسين. وقال الشيخ شلتوت هذه الكلمة اللي هي لقد مات مشعل النور الذي اطفأ مشعل - 00:24:53

الذي اطفأ مشاعل الجهل الشيخ دراز رحمه الله تعالى له كتب له كتب واحنا سنقتصر على طبعا الشيخ دراز له شيوخ اللي هو والده الشيخ محمد الشيخ عبدالله الدراز والشيخ محمد الخضر حسين - 00:25:14

رحمه الله تعالى ورضي عنه اللي هو شيخ الازهر المشهور العالم التونسي والشيخ ابراهيم الجبالي والشيخ محمد سلامة وايضا له طلاب كثر لانه درس آآ الشيخ عبدالله آآ الشيخ محمد درس في كلياته الازهرية مع اساتذته يعني حضر كمان الاساتذة اللي هو الشيخ ابراهيم الجبالي والشيخ محمد - 00:25:31

درس مع اساتذته وايضا كان يدرس في آآ جامعة القاهرة في كلية دار العلوم وفي كلية اللغة العربية. كان يدرس فيها رحمه الله تعالى. ومن طلابه او من ابرز طلابي - 00:25:51

الدكتور يسري القرضاوي رحمه الله المتوفى يعني آآ سنة اه الفين اتنين وعشرين الشيخ عبدالعزيم المطعني رحمه الله والشيخ عبدالصبور شاهين كل هؤلاء الاعلام الكبار من تلاميذه رحمه الله تعالى وكان الشيخ - 00:26:06

العضو في هيئة كبار العلماء وآآ عضو في اللجنة العليا لسياسات التعليم وآآ في المجلس الاعلى للاذاعة. ورشح شيخا للازهر ورفض رحمه الله تعالى مشيخة الازهر لانهم لم يقبلوا ما كان يريده الشيخ من استقلالية للازهر الشريف. وهذا ايضا يعطي لمحة عن - 00:26:23

اه ان الشيخ يعني اه الشيخ لم يكن رجلا عاديا رحمه الله تعالى حتى ان الشيخ عبدالحليم محمود رحمه الله شيخ الازهر المشهور كان يقول لقد فقدنا اليوم اخر عالم من رعيل - 00:26:43

كبار العلماء الذين تخرجوا من الازهر ليكن الله في عوننا وفي حماية الاسلام فالشيخ طبعا اه ترك اه جهودا كبيرة اه في علوم متنوعة. وكما قلت اه كرام ان الشيخ دراز كان يرتبط بالوحي. يعني - 00:26:56

اسم الشيخ دراج عموما لا يعرف الا في كتاب الله تعالى او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى البحوث التي كتبها خارج الدراسات القرآنية زي تاريخ اداب اللغة العربية او المختار من كنوز السنة او كتاب آآ او كتاب الشيخ الشهير كتاب الدين. وهي بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الاديان - 00:27:12

او نظرات في الاسلام او الصوم تربية وجهاد. او زاد المسلم او الربا او الاسلام والعلاقات الدولية اللي هي الابحاث يعني او حتى الاحاديث الاذاعية التي يعني القاها الشيخ رحمه الله او رأي الاسلام في القتال كل هذه ايضا ترتبط بكتاب الله تعالى بنوع او او باخر - 00:27:32

آآ من اهم المؤلفات المطبوعة للشيخ في الدراسات القرآنية رسالته اللي هي دستور الاخلاق في القرآن الكريم وآآ هي في مجلد واحد واصل هذه الرسالة دكتوراه قدمها بالفرنسية. يعني الشيخ كتبها بالفرنسية والذي قام على تعريبها الدكتور عبدالصبور - 00:27:53

اه رحمه الله تعالى وحاول الشيخ عبدالله محمد عبدالله الدراز ان هو يعني آآ يعني يبرز الشريعة الاخلاقية من خلال القرآن الكريم. وانه يرسم مبادئها وقواعدها في صورة بناء متماسك - 00:28:12

في صورة بناء متماسك والشيخ انما اراد ان يكتب هذا الكتاب لانه آآ شعر ان في اغفال متعمد لعلم الاخلاق القرآني لدى الباحسين الغربيين وحتى في الدراسات العربية تكلم الشيخ في خمسة فصول كبرى - 00:28:30

عن الالزام والمسئولية والجزاء والنية والجهد وقال ان هذه هي العمود الرئيسية لكل نظرية اخلاقية واعية بمرامها وافاض رحمه الله تعالى في ذلك. ولعلي ان شاء الله لو تبقى وقت في اخر المحاضرة ان نعرض آآ لهذا الكتاب او احيلكم الى عرض - 00:28:52
اه لهذا الكتاب ان شاء الله تعالى اه لو لم يتبقى وقتك الكتاب التاني كتاب اسمه مدخل الى القرآن الكريم عرض تاريخي وتحليل مقارن وهذا الكتاب آآ يعني يعني كتاب يعني قصير يعني - 00:29:15
وهذه الرسالة الفرعية اللي هي هم عندهم تقريبا يعني انه بيدرسوا رسالتين للدكتوراه هذه الرسالة الرسالة الاهم اللي هي دستور الاخلاق ودي الرسالة الفرعية اللي هو رسالة مدخل الى القرآن الكريم عرض تاريخي - 00:29:34
مقارن وهذه الرسالة تتشابك مع كتابه الاخر الاشهر اللي هو كتاب النبأ العظيم. وانا آآ لخصت هذه الرسالة في مقدمتي لكتاب العظيم لما رأيت بينهما من يعني ترابط مهم وعرض لرسالة القرآن الكريم في جملتها كما يعرضها القرآن. كما يعرضها - 00:29:52
القرآن الكريم وده يا اخوانا امر مهم جدا ان سبحان الله الشيخ كان يهتم ودا ملمح يعني عزيم في كتابات الشيخ ان هو كان بيهتم انه يستخرج من القرآن الكريم. ما كان ينظر الى القرآن الكريم - 00:30:12
اين غيري؟ ولا حتى بعين التراس. يعني بعين التاريخ يعني اللي هو التفسيرات او التطبيقات وانما كان ينظر الى القرآن الكريم طبعا وهذا يعني حقيقي يعني ان الشيخ دراز لهذا العلم والقدر ينظر هذه النظرة يعني - 00:30:27
الكتاب اللي هو مدخل الى القرآن الكريم تكلم فيه الشيخ عن آآ الحقائق التاريخية القرآن الكريم من خلال مظاهره الثلاثة اللي هو الدين والخلق والادب المصدر الحقيقي للقرآن الكريم وكما قلت لكم ان ده هو اللي بيتشابك مع كتابه الثالث - 00:30:43
اللي هو الاشهر من كتب الشيخ كتاب النبأ العظيم كتاب النبأ العظيم وهذا الكتاب اللي هو كتاب النبأ العظيم آآ كان اصلها اصل هذا الكتاب دروس التفسير لطلبة كلية اصول الدين - 00:31:01
دروس التفسير لطلبة كلية اصول الدين بالجامع الازهر الشريف. وقد اراد بها ان ينعت كتاب الله بحليته وخصائصه وان يرفع النقاب عن جانب من الحقائق المتصلة به. وان يرسل الخطة التي ينبغي سلوكها في دراسته. وكان فراغ المؤلف في كتابه هذا - 00:31:16
كتاب النبي العظيم سنة الف اه تسعمية سبعة وخمسين سنة الف سنة الف تسعمية سبعة وايه؟ سبعة وخمسين. احنا قلنا ان الشيخ توفي تمانية وخمسين يعني بعد الكتاب بسنة على طول - 00:31:35
ولزلك دي يعني ديت خلاصة يعني يعني خلاصة عظيمة جدا في نزرية الشيخ رحمه الله تعالى ورضي عنه. حتى انتم تجدوا في اخر في اخر الكتاب تجدوا ان الشيخ وعد بجزء ثاني من الكتاب لكن هذا الجزء يعني بحسب ما اعلم يعني ليس موجودا. يعني ليس موجودا. وساحب - 00:31:51
ان شاء الله تعالى على ما يمكن ان انتم تستكملوا به رؤية الشيخ لسور القرآن الكريم ان شاء الله تعالى وينسب للدكتور دراز آآ رحمه الله تعالى كتاب في تفسير ايات الاحكام لكن الحقيقة هذا الكتاب آآ لا يعرف يعني هل فعلا - 00:32:13
ده كتاب للشيخ ولا لأ والازهر والله اعلم انه يعني ليس من كتب الشيخ آآ رحمه الله تعالى اه ايضا الشيخ دراز ودي اه يعني ملمح اخر كان له مقالات قرآنية كثيرة. والقى دروس قرآنية عبر الازاعة وفي مؤلفات اجتمعت ايضا او يعني اهتمت بجمع المقالات والدروس - 00:32:31
قرآنية منها كتاب من خلق القرآن آآ هذه المقالات آآ كانت سلسلة من الحلقات الاذاعية فرغها الاستاذ عبدالله ابراهيم الانصاري. وعنون لها بهذا العنوان ونشرت يعني الكتاب التاني آآ اللي هو محمد عبدالله جراز دروس دراسات وبحوث باقلام تلامذته ومعاصريه - 00:32:52
للشيخ احمد مصطفى فضلية. والشيخ احمد مصطفى فضلية يعني رحمه الله تعالى وجزاه الله تعالى خير الجزاء. رحمه الله تعالى جزاه خير الجزاء هو الذي اهتم بنشر اعمال الشيخ محمد عبدالله دراز - 00:33:17
اه بصورة كبيرة الحقيقة ومعظم كتب الشيخ الدراز انما خرجت اه من تحت يد هذا العالم استاذ احمد مصطفى بنية. اه رحمه الله تعالى وجزاه الله تعالى خير الجزاء ومنها ايضا الكتاب الثالث اللي هو كتاب حصاد قلم. حصاد قلم وهو آآ منه قسم ايضا يتعلق بعلوم

القرآن الكريم وقسم يتعلق - 00:33:32
اه اه التفسير القسم يتعلق بالتفسير الكتابات حول الشيخ دراز رحمه الله تعالى كثيرة جدا. كتابات حول الشيخ دراج كثيرة جدا جدا يعني لكن آآ آآ ويعني هي جمعت يعني بالفعل هي مجموعة في آآ آآ يعني في بحث اسمه الدكتور - 00:33:57
محمد عبدالله دراج سيرته وجهوده في الدراسات القرآنية والكتابات آآ حول الشيخ في مركز تفسير مرصد تفسير للدراسات القرآنية جمعت الدراسات التي يعني آآ كتبت حول الشيخ آآ الدراز رحمه الله تعالى اللي يهمني - 00:34:20
الحقيقة هي رسالة او اللي يهمني يعني ان انا انبه عليه هي رسالة طبعت تحت عنوان التفسير الاذاعي للقرآن الكريم التفسير الاذاعي للقرآن الكريم للدكتورة اه دعاء اه محمد ابو زيد. دعاء محمد ابو زيد. هذه رسالة طبعت الحقيقة - 00:34:38
ومن اهم ما يوجد في هذه الرسالة انه هذا فيما يظهر لي هو الجزء الثاني الذي وعد به الشيخ لكنه كان لم يكن اه مكتوبة. يعني الشيخ لم يحرر هذا الجزء او لم يتسنى له ان يكتبه - 00:34:59
لكن الزي يزهر لي والله اعلم ان هو ده اللي قصده الشيخ انه يكمل سور القرآن الكريم كما فعل في سورة البقرة لكن الشيخ رحمه الله تعالى توفي قبل ذلك - 00:35:17
وآآ ترك آآ تراثا مسموعا جميل جدا ان الانسان يطلع عليه وان يتعرف عليه طيب آآ يعني دي كانت الماحة آآ عامة عن آآ كتب الشيخ آآ عبد الله الدراز. لكن - 00:35:28
دعوني في اخر هذه االلماحة ان انبهكم على امر مهم انه القارئ غير المتمرس باعمال الشيخ دراز لابد ان ينتبه الى ان لباب فكر الشيخ دراز يوجد في اربعة كتب. يوجد في اربعة كتب - 00:35:43
يعني اللي عاوز يقتصر لانه في اشكالية في جمع تراث الشيخ محمد عبدالله دراس فيما جمعه الاستاذ احمد فضلية آآ رحمه الله تعالى كما قلت وجزاه الله تعالى خير الجزاء يعني هو الرجل - 00:35:58
اه فعل ما عليه ويعني احسن الينا بما يعني اخرجه من اعمال الشيخ محمد عبدالله دراز اه لكن الحقيقة انه في اربعة كتب مهمة جدا. اه او في اشكالية عفوا اه اه متعلقة بجمع الاستاذ فضلية انه كتير من الابحاث اللي موجودة - 00:36:10
في الكتب المتناثرة هي ابحاس متشابكة يعني. هي ابحاس متشابكة. ممكن تلاقي بحس واحد في اكتر من مكان. والحقيقة انه يعني ينقصها شيء من الترتيب يعني فحتى حتى ده هذه دعوة يعني لمن يريد ان يشتغل يعني باعمال الشيخ محمد عبدالله الدراز انه ممكن يجمع هذه الكتب التي جمعها الشيخ فضل - 00:36:29
رحمه الله مع التدوين المسموع الذي فعلته الدكتورة دعاء مع الكتاب الذي صدر قبلها اللي هو من روائع التفسير لكن كتاب الدكتورة دعاء يغني عنه اه يجمع هذه الاشياء ويحاول ان هو يستثني منها او يترك منها يعني اه ما هو مكرر واه يجمع هذه الاعمال - 00:36:49
لكي يستطيع القارئ لفكر الشيخ دراز رحمه الله تعالى ان هو يجد هذا الفكر في في مكان واحد آآ لذلك الى ان يعني ييسر الله سبحانه وتعالى هذا العمل الذي يريد ان يقرأ الشيخ محمد عبدالله دراجة او يعيد حتى قراءة الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله - 00:37:08
قال قد اه يجد ان لباب فكر الشيخ في اربعة كتب الكتاب الاول كتاب دستور الاخلاق في القرآن والكتاب الثاني كتاب الدين والكتاب الثالث كتاب النبأ العظيم والكتاب الرابع كتاب مدخل الى القرآن الكريم - 00:37:26
مدخل الى القرآن الكريم فهذه الاعمال قد آآ تغني غير المتخصص عما سواها. وما عداها من اعمال هي مجرد توليد وتقريب لما ورد من افكار كبرى في هذه الكتب في هذه الكتب الاربعة - 00:37:43
وهذه الكتب مع كتابين اخرين اللي هو كتاب المختار من كنوز السنة وكتاب الميزان بين السنة والبدعة هي التي وضع الشيخ آآ دراز اه رحمه الله تعالى عناوينها اما ما سواها من اعمال فهي جمع لمقالاته ومحاضراته المتناثرة. وقد وضع جامعوها لها عناوين من تلقاء من تلقاء انفسهم - 00:38:02

وضع جامعوها لها عناوين من تلقاء انفسهم. فهذه الكتب الاربعة مع كتاب المختار من كنوز السنة هي خلاصة اعمال الشيخ اه رحمه الله تعالى ومن اراد يعني ان هو ايضا يطلع على التفسير الاذاعي للشيخ لانه الحقيقة فيه ابداعات - 00:38:26
يعني يحسن ان الانسان يقرأها يعني فليطلع عليه من خلال كتاب الدكتورة دعاء آآ اللي هي التفسير الاذاعي للقرآن الكريم عند العلامة محمد عبدالله دراج واقتبع بمركز احياء للبحوث والدراسات قبل سنتين - 00:38:45
وبعض يعني هذه ايضا الماحة كما قلت عن حياة الشيخ آآ محمد عبدالله الدراجة رحمه الله. لو نظرنا الى العلم علم الشيخ دراز رحمه الله سنجد الحقيقة ان الشيخ دراز يتميز بفكر تركيبي ونفس ابية واخلاق ربانية - 00:39:00
ماشي فالشيخ يتميز بغزارة المعرفة. واتساع الثقافة. وحتى الدكتور يوسف القرضاوي رحمه الله كان له تعبير لطيف عن الشيخ دراز كان يقول عنه ابن الازهر ابن الازهر والسربون يعني ان هو اتيح له ما لم يتاح الى لغيره. فهو درس الثقافتين الثقافة الاسلامية التراس الاسلامي دراسة - 00:39:21
دواعية قوية متينة ودرس ايضا الثقافة الغربية من منابعها الاصلية. درس في فرنسا في السوربون فكان يجمع بين التراث الاسلامي والتضلع من معرفته. وايضا المعرفة التامة امثال ديكارت هؤلاء الفلاسفة كان يعني يتميز بهذا الفكر الترقيبي وكان عنده رحابة الافق وعمق التحليل - 00:39:46
ودقة الاستدلال وبلاغة ساحرة استمدها من بلاغة القرآن الكريم وسيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه على يعني هذه القيمة في حياة الشيخ اه رحمه الله تعالى ورضي عنه الشيخ ايضا كان عنده جرأة واقدام وشهامة وصلابة في الحق - 00:40:14
ولا باق في الحديث ولين في العريكة. واحنا زكرنا بعض المزاهر العزة والاباء آآ الشيخ ناهض طغيان الاستعمار واستبداد الحكام ويعني ما كان رحمه الله تعالى يرضى بالضيم ودي الحقيقة مميزات مهمة جدا ان الانسان يتأملها في حياة الشيخ محمد عبدالله الدراز لانه اخذها من القرآن الكريم - 00:40:38
الشيخ ايضا عبدالله آآ الشيخ محمد رحمه الله تعالى لم يكن يعني يعني لم يكن الا مجددا وشغوفا بعوائل الامور وحتى سبحان الله هو في دراسته كان كزلك ايضا يعني الشيخ اول ما راح فرنسا - 00:41:03
وهو العالم وهو رايح فرنسا وهو عالم. يعني هو عالم ومع زلك زهب رحمه الله تعالى واعد نفسه اعدادا اكاديميا رصينا قبل ان يكتب الرسالة اللي هي دستور الاخلاق القرآن الكريم - 00:41:20
ولم يكتفي بتوضيح وجهة نظر الاسلام عن الاخلاق وانما جلاها بمقارنتها باثار المفكرين والفلاسفة رحمه الله تعالى دي ريادة عظيمة عند الشيخ آآ محمد عبدالله دراز اه رحمه الله تعالى. يعني هو كان لا يأخذه بريق جديد ولا معاني الجديد - 00:41:34
ولا ايضا آآ يتبع كل ما يقال. وانما هو مستقل. يطلب الحقائق وهناك ايضا تعبير جميل للشيخ آآ ابو زهرة يقول فيه لا يقيده الا قيد واحد لا يقيده الا قيد واحد. وهو النصوص القرآنية والنبوية. وهذا الارتباط بالوحي او قيمة الارتباط بالوحي في حياة الشيخ - 00:41:57
اه رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ورضي عنه الملامح ايضا البحث عند الشيخ عبدالله محمد عبدالله درازي ان هو كان اه هادئ البحس كان هادئ البحس رحمه الله تعالى - 00:42:25
وآآ يضع يعني خطة ولا يتسرع رحمه الله تعالى ولا يهمه. يعني تخيل رسالة عدد ست سنوات يعني. المهم ان هو هو كان يستخرج من المعلوم مجهولا. وآآ يعني آآ آآ كان آآ يعني آآ يعني رحمه الله تعالى كان - 00:42:39
الاصيل والطريف في نفس الوقت والجديد وهو يعني هو قال يعني حتى لم ينهض احد استخلاص الشريعة الاخلاقية من القرآن في مجموعة هو يعني يعلم ايضا قدر آآ نفسه رحمه الله تعالى الجمع - 00:42:59
ان هذه الثقافات المختلفة مع قوة الروح والاخبات والمحبة لله عز وجل كان لها اعظم الاثر على حياة الشيخ على حياة الشيخ دراز آآ رحمه الله تعالى. طبعا الامر التالت البيئة العلمية اللي نجح فيها الشيخ الدراز. طبعا الشيخ دراز نشأ في بيئة اصلاحية - 00:43:18
نشأ في بيئة اصلاحية آآ والده الشيخ عبدالله الدراس كان تلميذ لمين الشيخ محمد عبده وطبعا الشيخ محمد عبده كان يعني مهتم

بفكرة الاصلاح ونحو ذلك يعني بغض النزر يعني عن - 00:43:40
تقييم ما قام به الشيخ محمد عبده لكن على اية حال كان هذا آآ له اثر ايضا على الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى حتى الرسالة بتاعته هو نوع من انواع الاصلاح الاخلاقي في الاسلام آآ والاهتمام آآ بها آآ رحمه آآ رحمه - 00:43:55
الله تعالى ورضي عنه الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى قدم كتابا عظيما آآ يهمني ايضا ان اتحدث عنه قبل ان آآ انتهي من هذا اللقاء وهو كتاب النبأ العظيم - 00:44:15
كتاب النبأ العظيم آآ كتاب النبأ العظيم الحقيقة آآ كتاب آآ مشهور وآآ هذا الكتاب يمكن ان نقول عنه ان هو الكتاب الاول في التعريف بالشيخ محمد عبدالله الدراج. يعني اغلب الجيل - 00:44:35
يتعرف على اغلب الجيل المعاصر يعني يتعرف على الشيخ دراج من خلال كتاب النبأ العظيم. بل كثير ايضا من الجيل يكتفون بقراءة الشيخ دراج آآ عبر كتاب النبأ العظيم وقد يلجون الى - 00:44:56
الشيخ دراج من خلال هذا الكتاب يعني هذا الكتاب الحقيقة من مفاخر عاصرنا في التأليف. يعني لو افترضنا ان الامم فاخرت بالمؤلفات في عصورها فلانا ان نفاخر هذا الكتاب لنا ان نفاخر بكتاب النبأ العظيم. ولنا ايضا ان نفاخر بكتاب التحرير والتنوير. وهذه يعني هذه الكتب من الكتب التي نفاخر بها - 00:45:10
الامم في التأليف يعني لكن ما سر تميز هذا الكتاب وبلوغه هذه المنزلة. لا شك طبعا ان ارتباط الكتاب بالقرآن الكريم الكتاب المحفوظ مع اخلاص صاحبه فيما نحسب له اثر عظيم في انتفاع الناس به - 00:45:34
لكن ايضا يا اخواننا يمكن ان احنا نتأمل في هذا القلب النابض القرآن الكريم انه شخصية الرجل وارتباطه الدائم بالقرآن له اثر عظيم في كتابة كتابه. الرجل كان بيقرأ ستة اجزاء من القرآن يوميا - 00:45:51
كان الاليف المألوف والمحب للعطوف يرشد بمحبته كما يبين بحجته الرجل كان شخصية هادئة وصاحب ايمان قوي عميق وكان معرض عن المادة ومفاتنها يشغل نفسه بباقيات الصالحات كان لا يرى اذا اختلف بنفسه الا ذاكرا لله او تهليلا لكتابه - 00:46:10
اعمال الرجل كانت متعلقة بالقرآن وفي خدمة القرآن لو استمعت الى نبرة الشيخ في احاديث الاذاعية نبرة عظيمة يعني انا ادعوكم يعني تستمعوا الى حديث الشيخ الاذاعية شيء عظيم اداء - 00:46:31
يعني اداء محب القرآن الكريم ليس رجلا يرتجل كلاما او او يحسن هذا الكلام فقط. بل رجل نابض بكتاب الله تعالى علاقة الشيخ بالقرآن لها اكبر الاسر على آآ حياته آآ على كتابه هذا اللي هو كتاب النبأ العظيم - 00:46:47
طبعا الشيخ في كتاب النبأ العظيم قدم نزرية يعني نزرية عزيمة ان هو نزر للقرآن الكريم من خارجه ونزر الى القرآن الكريم من داخله جمع بينهما في يعني شيء عظيم يعني - 00:47:06
الى قراءته من لم يقرأ انما بل من قرأه ان يقرأه مرة اخرى آآ ليزداد يعني تأملا في هذا الكتاب وحسن عهد به الامر الثاني انه القرآن الكريم كان له الاثر البالغ في اسلوب الشيخ وكتابته - 00:47:22
ايضا يعني لم يكن فقط مجرد الانفعال بكتاب الله سبحانه وتعالى وتحقق هذا القرآن في نفسية الشيخ رحمه الله تعالى لكن حتى اسلوب القرآن الكريم كان له اثر في كتابة الشيخ - 00:47:40
سواء الكتابات اللي عن القرآن او حتى الكتابات اللي خارج القرآن يعني الشيخ يقول مسلا في النبأ يقول ارأيت هذه المراحل الاربع التي سلكها القرآن في دعوة بني اسرائيل كيف رتبها مرحلة المرحلة - 00:47:55
وكيف صار في كل مرحلة منها خطوة خطوة ترجع البصر مرة اخرى. الى هذه المرحلة الاخيرة منها لتنزر كيف استخدموا موقعها هذا لتحقيق غرضين مختلفين. وجعله وجعلها حلقة وحلقة اتصال بين مقصدين متنائيين - 00:48:09
التقى المقصودان فيها على امر قد قدر. حتى التعبير على امر قد قدر. ارأيت فارجع للبصر حتى جلاها بيضاء للنازرين فيمضي الشيخ في اسلوب امتزج القرآن بقلبه وعقله. حتى انه قد اصطبغ بمفرداته. واخذ من انواره ما ظهر في كتابه المستور كتاب النبأ العظيم - 00:48:28

اه هذا ايضا يظهر في الكتابات الاخرى كما قلت لكم يعني هذا ليس فقط من خلال الكتابات اللي كتبها الشيخ في القرآن. لأ حتى الكتابات التانية يعني يقول في رسالة لصديق له - 00:48:51

رسالة كتبها لصديق الله يقول عزيزي اسعد الله وقتك وابعد عني سنتك والله لقد ارقتني ذكراك في مضجعي واذهلتني في دراستي وابتزت مني بضعة من زمن ما كان احوجني الى صرفها فيما ينفعني ولا يضرني باثارة - 00:49:06

عوامل الصدور واراقة دماء القلوب. لولا انه القدر استحكم والمقدور تحتم. والله احكم الحاكمين اه قضي الامر ده كلام الشيخ يعني. قضي الامر. ده رسالة يعني تخيل يعني مدى آآ مدى هذه المحبة لكتاب الله وحتى المفردات قضي الامر - 00:49:26

ونفذ القضاء بهذا التآلي وحيل بين الجسمين ان يتلاقيا. وبين القلبين ان ينال حظهما من لذة القرب. ولكن ليت شعري هل من الحكمة ان يترك القل اذ لا يدرك الكل - 00:49:48

وان تجف الاقلام حيث قيدت الاقدام كلا والله ان الشوق لشديد الى نفسة من نفاسات يراعكم هي في الحقيقة بعث من بعوث انسانيتكم الرحيمة كي تداوي قلبا صدعه الدهر شطرين وليس له من دواء الا بلسم خطاب بكم الشافي ان شاء الله تعالى. فان كنتم تحبون ان تحققوا فيكم امال اخ تجافت جنوبه عن - 00:50:03

والا فاني لا استطيع ان ابتغي نفقا في الارض او سلما في السماء عجيب يعني حتى الكتابة الادبية للشيخ دراز رحمه الله تعالى فيها فيها نفس القرآن الكريم سبحان الله! وده يعني سبحان الله! انا ان اردت ان اضع عنوانا للشيخ دراز - 00:50:27

فليس له عندي الا عنوان واحد فقط. انه كان يقرأ ستة اجزاء يوميا ستة اجزاء يوميا في كل وقت رحمه الله تعالى هذا رجل قرآني من الطراز الاول. هذا فعلا من يمكن ان يقال عنه ان هو من اهل القرآن - 00:50:48

رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ورضي عنه هذا يعني شيء عظيم جدا ان يتأمله الانسان في حياته في حياة الشيخ دراجة رحمه الله تعالى الحقيقة كنت اود ان يعني آآ يعني اتكلم عن آآ يعني كتب الشيخ دراج لكن يعني - 00:51:05

من رحمة الله عز وجل بي آآ ان اللقاء لم يكن عن مؤلفات الشيخ براز وانما كان عن آآ الشيخ محمد عبدالله الدراج فارجو ان اكون قد قدمت بذلك يعني بعضا من الجوانب القرآنية في حياة - 00:51:27

اه الشيخ اه رحمه الله تعالى ورضي عنه وآآ يعني احيلكم ايضا الى آآ يعني آآ مرصد آآ تفسير للدراسات القرآنية فقد عرفوا بكتاب دستور الاخلاق في القرآن كريم الشيخ محمد عبدالله دراز. وايضا عرفه آآ بالكتابات حول الشيخ محمد عبدالله دراز - 00:51:46

وقد قدم قبل فترة يسيرة اخونا الاستاذ مهند المعتبي اه لقاء عن الشيخ دراجة ايضا جل فيه بعض جوانب الشخصية. اه يمكن ايضا ان اه تشفعوه بهذا اللقاء في الحديث عن سيرة هذا العلامة الكبير وهذا الامام - 00:52:07

الشيخ محمد عبدالله للدراج ولا يعني احب ان اطيل عليكم اكثر من ذلك اسأل الله تعالى ان يجزي الاخوة الكرام في هذه الاكاديمية خير الجزاء وان يجعل الله تعالى آآ هذه الاعمال في موازين حسناتنا. وان يجعل الله عز وجل هذه السيرة العطرة آآ كذلك - 00:52:26

اه يعني اه اه نبراسا لنا لنقتدي بها في علاقتنا ومعرفتنا بكتاب ربنا سبحانه وتعالى. اه في نهاية هذا اود ان اه يعني اختمه بالدعاء للشيخ اه محمد عبدالله الدراج والحقيقة ان هزا الرجل اه من ممن يعني ادعو لهم اه دائما هو والشيخ فريد الانصاري من العلماء - 00:52:47

الذين يعني ادعو لهم كثيرا في صلاتي. وآآ لما يعني لمسته من اثر طيب في حياتي بسبب آآ كتبهم آآ رحمة الله تعالى عليهم ورضوان. فاسأل الله تعالى ان يرحم آآ الشيخ محمد عبدالله الدراج وان يرحم والده الشيخ عبدالله الدراز - 00:53:11

وان يرحم الشيخ فريد الانصاري ويرحم علماء القرآن الذين تركوا لنا آآ مثل هذه الكتابات التي تقربنا من كتاب الله تعالى وتعمق صلتنا بهذا القرآن العظيم آآ جزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:53:32